

وَاحَدَ ابْنَاهُارُونَ، تَادَابُ وَأَبِيهُو، كُلُّ مِنْهُمَا مِجْمَرَةٌ¹ وَجَعَلَا فِيهِمَا تَارِي وَوَصَعَا عَلَيْهَا بَحُورًا، وَقَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ تَارًا عَرِيَّةً لَمْ يَأْمُرُهُمَا بِهَا.² فَتَرَجَّثَ تَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكْلَهُمَا، فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ فَإِنَّلَا، فِي الْقُرْبَيْنِ مِنِّي أَنَّقَدْسُ،³ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ فَإِنَّلَا، فِي الْقُرْبَيْنِ مِنِّي أَنَّقَدْسُ، وَأَمَامَ حَمِيعِ الشَّعْبِ أَنَّمَّجَدُ. فَصَمَّتْ هَارُونَ، هَذَا مُوسَى مِسْنَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنِي عَرِيَّلَ عَمَّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا، تَقَدَّمَا إِذْ قَعَا أَحْوَيْكُمَا مِنْ قُدَّامِ الْقُدْسِ إِلَى حَاجِ الْمَحَلَّ.⁵ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَمِصِهِمَا إِلَى حَاجِ الْمَحَلَّ كَمَا قَالَ مُوسَى.⁶ وَقَالَ مُوسَى لَهَارُونَ وَالْعَارَارِ وَإِيَّامَارِ ابْنِيَهِ، لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تُسْقِفُوا ثِيَابَكُمْ لِلَّهِ تَمُؤْنُوا وَبِسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا أَحْوَنُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْبُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أُخْرَقَهُ الرَّبُّ.⁷ وَمِنْ تَابِ حَمِيعَ الْإِحْتِمَاعِ لَا تَحْرُجُوا لِلَّهِ تَمُؤْنُوا. لَأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لَهَارُونَ، حَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعْكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى حَيْمَةِ الْإِحْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُؤْنُوا. فَرَضَّا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ¹⁰ وَلِلْتَّمِيزِ بَيْنَ الْمَقْدَسِ وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالظَّاهِرِ، وَلِتَعْلِيمِ¹¹ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَمِيعَ الْقَرَائِصِ الَّتِي كَلَمَهُمُ الرَّبُّ يَهَا بَيْدَ مُوسَى.¹² وَقَالَ مُوسَى لَهَارُونَ وَالْعَارَارِ وَإِيَّامَارِ ابْنِيَهِ الْبَاقِيَنِ، حُدُوا النَّعْدَمَةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّهَا قَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبِحِ لَأَنَّهَا قُدْسُ أَفْدَاسِ.¹³ كُلُّهَا فِي مَكَانِ مُقْدَسٍ لَأَنَّهَا قَرِبَصَتْ وَقَرِبَصَةٌ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.¹⁴ فَإِنِّي هَكَدًا أَمْرُتُ. وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُوهُمَا فِي مَكَانِ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُوكَ مَعْكَ، لَأَنَّهُمَا جُعْلَا قَرِبَصَتْ وَقَرِبَصَةٌ بَنِيكَ مِنْ دَبَائِجِ سَلَامَةِ¹⁵ بَنِي إِسْرَائِيلَ. صَدْرُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ السَّخْمِ لِيُرَدَّدَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُانَ لَكَ وَلَبَنِيكَ مَعْكَ قَرِبَصَةٌ دَهْرِيَّةٌ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.¹⁶ وَأَمَّا تَيْسُنُ الْحَطَبَيَّةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ احْتَرَقَ، فَسَخَطَ عَلَى الْعَارَارِ وَإِيَّامَارِ ابْنِيَهِ هَارُونَ الْبَاقِيَنِ وَقَالَ، مَا لَكُمَا لَمْ تَأْكُلَا دَبَيَّةَ الْحَطَبَيَّةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقْدَسِ، لَأَنَّهَا قُدْسُ أَفْدَاسِ، وَقَدْ أَعْطَاكُمَا إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.¹⁸ إِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ يَدَهَا إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلًا. أَكْلًا تَأْكُلُهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمْرُتُ. فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى، إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَبَا دَبَيَّةَ حَطَبَيِّهِمَا وَمُحْرَقَتِهِمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ

أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. قَلَوْ أَكْلُتُ دَيْنَةَ الْحَاطِيَّةِ الْيَوْمَ، هَلْ
كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.²⁰ قَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسْنَ
فِي عَيْنِيَّهِ.